جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

ويكبر كاتساع كيس الانثيين بسبب ما ينحدر اليه من ريح او مائية او ثرب وامعاء او بان يصغر كضيق المعدة وهو قد يكون جليا وقد يكون لورم فيها وربما فيضغطها وكضيق المكان عليها فلا يسع من الطعام القدر الكافي لتغذية جميع الاعضاء ويعرض لها عند ما تأول القدر الواجب من الغذاء ما يعرض لمن افرط في اكل الغذاء من التمدد او بان ينسد مما هو فيها وكخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك فان عند الفرح يتحرك الروح الى الخارج طلبا للذة ويصحبها الدم ليمده فلا يتحلل وعند خلو القلب يبطل افعال الحيوة لانعدام القوة الحيوانية او بان ينسد ويمتلي كالسكتة فان البطون الشريفة من الدماغ وهي التي داخل الغشاء بين يمتلي وينسد فيها من الرطوبات فلا ينبعث الروح النفساني منه الى الاعضاء واما امراض سطوح الاعضاء وهي قسمان لان الطبيعي لسطح كل عضو اما الملاسة وهو ان لا يكون فيه ارتفاع وانخفاض واما الخشونة وهي اختلافه في الارتفاع والانخفاض وتغيره اما بان يملس ما يجب ان يكون خشنا كملاسة المعدة فان سطحها الباطن يجب ان يكون خشنا ليلا يزلق عنها الطعام قبل الهضم فاذا املس اضر بذلك وكالرحم فان سطحها الداخل ايضا يجب ان يكون خشنا ليلا يزلق عنه الجنين قبل استكماله واما بان يخشن ما يجب ان يكون املس مثل خشونة قصبة الرية فان سطحها الباطن يجب ان يكون املس ليعين على تسلسل الصوت وصفائه واما امراض المقدار فهي صنفان لان لكل عضو مقدارا طبيعيا ينبغي ان يكون عليه فاذا تغير عنه فاما ان يكون بالزيادة عليه او بالنقصان عليه وكل واحد من الزيادة والنقصان اما عام في البدن كله او خاص بعضو فهذه اربعة اقسام تحت صنفين فالزيادة العامة كالسمن المفرط فانه قد يبلد البدن ان يمنع عن الحركات والزيادة الخاصة مثل عظم اللسان فانه يضر لما يحتمل المضغ والافصاح بنفس الحروف والنقصان العام كالذبول المفرط فانه مانع من الحركات مهيئ لحدوث الامراض وقبول الآفات والنقصان الخاص مثل ضمور الحدقة المسمى بسل العين فانه يضر بالابصار لذهاب الصفاء والصقالة عن الرطوبات وتكمش الطبقات ولنقصان الروح الباصرة واما امراض العدد فهي ايضا صنفان لان تغير الاعضاء عن العدد الذي ينبغي لها فاما ان يكون بالزيادة او بالنقصان

وكل

وكل واحد منهما طبيعي او غير طبيعي والطبيعي من الزيادة ان يكون من جنس ما هو موجود في البدن كالاصبع الزائدة وهي تمنع اليد عن الدخول في الاواني الضيقة الفم وعن سرعة الحركات وعن امساك السيالات وغير الطبيعي منها ان لا يكون كذلك مثل الدود وهي تحدث الخفقان لانه ترتفع عنها الابخرة الخبيثة الى القلب وتضعف القوة والحرارة الغريزية لانصراف الغذاء من الاعضاء الى غذائها ومثل الظفرة وهي تمنع العين من الحركة على ما ينبغي من التقلب وتمنع الابصار وان بلغ انبساطها الى الثقبة والطبيعي من النقصان ان يكون خلقيا مثل نقصان اصبع خلقة وغير الطبيعي منه ان يكون حادثا من نقصان اصبع لنا كل واما امراض الوضع اي الوضع المقتضي الموضع اي موضع العضو والمشاركة اي نسبة الاعضاء بعضها الى بعض في القرب والبعد فالمراد بالوضع ههنا مفهوم يعم الموضع والمشاركة فان الوضع يقال لحصول الشيء في موضعه ولحصول مجاورة شيء لشيء من جهة مخصوصة ويراد به ههنا ما يعم القسمين حتى لا يلزم استعمال اللفظ المشترك في معنيين فهي ستة اصناف اربعة للموضع واثنان للمشاركة اما الاول فلان العضو اما ان يزول عن موضعه او لا فان زال اما ان يكون زواله بالتمام فكزوال العضو عن موضعه كخلع وهو ان يخرج زائدة العظم من حفرتها المركبة هي فيها خروجا تاما او لا يكون بالتمام مثل ان يزول عضو من موضعه بغير خلع بان ترجع الزائدة وتزول عن موضعها لا بالتمام والثاني فاما ان يكون العضو في موضعه على ما يجب وليس بمرض او يكون متحركا فيه لا على المجرى الطبيعي مثل حركته فيه حيث يجب سكونه كالرعشة فان العضو المرتعش لا يلزم موضعه الذي يمسكه فيه القوة النفسانية ولا يخرج عنه ايضا ولكن تغير وضعه او يكون لازما له لزوما غير طبيعي مثل سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل فان العضو فيه ايضا لا يخرج عن موضعه ولكن تغير وضعه واما امراض المشاركة فهي صنفان لانه اما ان لا يتحرك العضو الى قرب الجار اصلا كامتناع حركة العضو الى جاره او لا يتحرك الى البعيد اصلا كامتناع حركته عنه او يتحرك الى القرب والبعد ولكن مع تعسر ما اي تعسر الحركة الى الجار كتعسر تغميض الجفن في اللقوة

الظفرة [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)